

تغيير واقع الشباب 61 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:30](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد - [00:01:00](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله - [00:01:30](#)

المقصد الاول والاعظم من مقاصد التوحيد. من مقاصد الدعوة الا وهو الدعوة الى توحيد الله بعد ان تكلمت ورددت على من يقول ان الامة ليس فيها شرك. وذكرنا بالتفصيل والتدليل ان الامة تعاني من الشرك معانة شديدة. وان من اعظم اسباب تمكينها بل من اول - [00:02:00](#)

بتمكينها وعزها باطلاق قول الله تعالى يعبدونني ولا يشركون بي شيئا. وقلت ساقف واياكم فكن مع التوحيد وقفة خاصة. انبه فيها على بعض المسائل التي تلتبس على عموم المسلمين. فتكلمت - [00:02:30](#)

قلت عن بعض القضايا منها قضية القبور والمقابر وتعظيمها. وبنائها وجعلها مشاهد واضرحة حتى تقصد بالعبادة من دون الله جل في علاه. ومن دون المحال والاماكن التي اذن الله بالعبادة - [00:02:50](#)

فيها فكما ترون في واقع المسلمين اليوم ترى المقابر والمشاهد المزعومة فكثير من مقابر الانبياء الجل مقابر الانبياء ليست معلومة ولا حتى مقابر الصحابة فيما يسمى بالاضرحة والمشاهد والقباب والقبور - [00:03:10](#)

ومقامات الاولياء التي اصبحت تقصد عند عموم المسلمين من دون الرب جل في علاه. يسأل المقبور يرزق ويسأل المقبور ان يشفي ويسأل المقبور ان يعطي ويسأل المقبور ان يحيي فيسأل المقبور ان يمنع ويسأل المقبور اشياء لا يطيقها الا الله جل في علاه. ولا يجوز فيها التوسل - [00:03:30](#)

سؤال والتوجه فيها الا الى رب العالمين. هذا ذنبنا وهذه خطيئتنا دعاء التوحيد. اسأل الله ان جعلني واياكم منهم. هذا ذنبنا وهذه خطيئتنا من يدعو الى التوحيد. ماذا نريد من الناس والعالمين؟ الا ان يقولوا - [00:04:00](#)

ماذا نريد من العالمين الا قول الانبياء؟ ما لكم من اله غيره؟ ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ماذا من العالمين فوالله لو كنا ارباب انحراف وطلب للدنيا وظهورها وطلب للسمعة والتسميع فان من صالحنا - [00:04:20](#)

ان نتزين بزى الصلاح امام العالمين. ويصبح هذا يتبرك بهذا وبك يتبرك بنا. كما اخبرت عن بعض المزعومين من يأتي على بعض مردييه ومحبيه فيقول له رأيت والدك في المنام الليلة واخبرني ليجد ان تعطيني سبعة الاف - [00:04:40](#)

هذا المسكين لانه يظن الشيخ ولي فيخرج من جيبه سبعة الاف دينار يقترضها يسرقها الله اعلم من اين يأتي بها؟ ثم لفضيلة الشيخ الولي من اولياء الله. ماذا نريد من الناس؟ وما هو ذنبنا وخطيئتنا؟ الا ان نقول للناس الا - [00:05:00](#)

الا الله والا تسأل الا الله وان لا تستغيث الا بالله وان لا تلجأ الا لله والا سجود ولا ركوع ولا توجه الا لله. واما محبة ولا خوف ولا
 رجاء الا كما اراد الله. هذا الذي نريده ولا نريد شيئا اخر - [00:05:20](#)

ان نأخذ بتلابيب الناس وحجزهم ونأخذ بهم من مكان اعناقهم. الى ان نقول لهم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. يا قوموا ان اعبدوا
 الله ما لكم من اله غيره. ماذا يريد الا هذا؟ ان تتعلقوا - [00:05:40](#)

وقلوب العالمين برب العالمين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان لا احتاج الى ملك مقرب ولا الى نبي
 محبب ولا الى ولي المسعور ولا الى مقام ولا قبر ولا مشهد - [00:06:00](#)

عبيدي الله يقول لك عبيدي اقرع الباب وتجد اجابتي الك بدارا؟ عبيدي كما قال ابن مسعود من ادمن قطع الباب يوشك ان يفتح
 عبيدي. سل ولا تزل فسل الله - [00:06:20](#)

الله معطي مجيب والله معز مذل في علاه. عباد الله ومن القضايا التي تتعلق بباب التوحيد عيد تعلقا نرى فيه خلطا وخط عشوائي
 بين الناس. الا وهي قضية التبرك. ودعوى البركة - [00:06:40](#)

في امكنة وازمنة وذوات. ولذلك نرى الناس ونرى من واقع الناس اليوم. دعاوى للبركة ما انزل الله بها من سلطان. قوم يتبركون
 بمسبحة شيخ. ما الذي فيها بركة؟ فضلا عن ان المسبحة - [00:07:00](#)

بدعة. وان استعمالها لذكر الله لا اصل له في الشرع. وان الذي يستعمل المسبحة كما يقول بعض اهل العلم فهذا علامة سوء. وما جاءت
 المسبحة الى عموم المسلمين اصلا الا من البوذية اولا. ثم تلقفها اليهود من - [00:07:20](#)

ثم اخذها النصارى من اليهود. ثم اصبحت علامة على اهل البدع في المسلمين. من الطرقيين والقبوريين ثم يؤتى بمسبحة لشيخ الله
 اعلم اين كان يضعها. فتؤخذ هذه المسبحة فتنقع في الماء ويشرب ماؤها بقصد التبرج - [00:07:40](#)

والاستشفاء بل والله رأيت بام عيني في مقطع مسجل على شريط اتاني به بعض الاخوة رأيت بام بعضهم يشرب بول شيخه بقصد
 بركة شيخه. يشرب بوله والله رأيت بام والله يشهد ان بعضهم يتبرك بعثرته ونجاسته. اي بركة هذه - [00:08:00](#)

فاصبحت البركة وكأنها في قفة تنزع ويقول فلان خذ يا فلان هذا كيلو بركة وهذا اثنين كيلو بركة وتوزع فالعالمين يمينا وشمالا.
 البركة يا عباد الله وهي التي اصلها ومعناها في الشرع. الثبات والدوام - [00:08:30](#)

والزيادة والنماء فهي تأتي اصلا على معنى الثبات. ومنه اخذ قولنا بروك البعير. ومبرك البعير والزيادة والنماء ومنه قصدنا لما نقول
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فانا اقصد لك نماء - [00:08:50](#)

فزيادا من الرحمة والسلام والخير والسعادة. البركة حكم شرعي. لما اقول توجد بركة في زمان او في مكان ما او في ذات ما او هيئة
 ما او شراب ما او طعام ما هذا غيب - [00:09:10](#)

هذا حكم شرعي يحتاج الى دليل. اما ان اقول والله كل ما جاء في بالي شيء اقول فيه بركة. ولذلك انظر الى الناس اليوم كم من
 المسلمين اليوم يصوم شهر رجب ويعظم شهر رجب ويقصد فيه عمرة خاصة ويقدم ليلة الجمعة الاولى - [00:09:30](#)

ويقدم ليلة نصف رجب وليلة السابع والعشرين من رجب ويخصه بالوان العبادات والله لم يثبت بربح ولا حديث واحد. ولا حديث
 واحد لا في صيام ولا قيام ولا عبادة ولا طاعة خاصة. انما لما زعم بعض - [00:09:50](#)

قومي لجهلهم ان في رجب بركة زمانية خاصة فقصد بالوان العبادة التي لمس لها اصل شرعي. وانظر ايضا الى ليلة النصف من شعبان
 وهي مقبلة علينا بعد عشرات الايام القليلة. انظر الى ليلة النصف من شعبان يتبادر الناس الى صيام نهارها والى - [00:10:10](#)

في تلك الليلة على اصل ان الاعمال تعرض على الله في تلك الليلة. وما هم يفعلون ذلك الا لقصد قصد البركة والخير وما انه لم يثبت
 في هذه الايام وتلك الليالي فضائل خاصة. يزعمون البركة في امكنة خاصة وفي احوال خاصة - [00:10:30](#)

ولذا ترى اليوم من ضلال الرافضة والشيعة اللثام. اسأل الله ان يهدي منهم من اراد الهدى. ومن لم يرد الهدى. اسأل الله ان جعل كيده
 في نحره وان يكفي الامة شره. وان يجعل الدائرة في عنقه. وان يدب بينهم الفتن والغلاء والوباء. وان يسلط - [00:10:50](#)

الاعداء وان يكفيننا شرهم وشغلهم انه ولي ذلك والقادر عليه. خذ منهم جعلوا النجف المزعوم المسمى بالنجف اتلف الذين وصفوه

بالاشرف اسمع ماذا يقولون يقولون وان الله قد حرم النجف وكربلاء قبل - [00:11:10](#)

فمكة بمئتي الف عام. كذب وسوء. زعموا البركة فيه. مكان خاص. بل قالوا ان قطعة من الجنة انزلها الله حتى يدفن فيها الحسين ابن علي. وخذ هذا هلم جرة في كل بلد من بلاد - [00:11:30](#)

المسلمين يزعم بعض الجاهلين على ان المقام الفلاني له بركة خاصة وفضل خاص وفيه خير وسعادة فيقصد الناس بطلب الخير والبركة وبطلب الشفاء والعافية. وما يعلم المسكين انه عصى الله من اعظم - [00:11:50](#)

الوان المعصية. عباد الله البركة بيد من؟ بيد الله فالخير كله بيده جل في علاه قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل - [00:12:10](#)

من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قال المفسرون يا رب بيدك الخير اي ان الخير كله منك واليك. اسمع ماذا يقول الطبري. قال ولا يقدر عليه احد من - [00:12:35](#)

طلقك لانك على كل شيء قدير. ولا يقدر عليه احد ولو كان من الالهة التي اتخذها المشركون من دونك. وفي البخاري من حديث ابي سعيد لما ينادي الله جل في علاه يوم القيامة بصوته - [00:12:55](#)

فيقول يا ادم فيقول ادم لربه مجيب النداء لبيك وسعديك والخير كله في يديك الخير كله من عند الله. وما بكم من نعمة فمن الله. قل ان الفضل بيد الله - [00:13:15](#)

ولما اخبرنا عبد الله ابن عمر عن تلبية الرسول كما في البخاري ومسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي فيقول اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:13:35](#)

لا شريك لك. وكان من دعاء النبي كما يروي عبدالله بن الزبير بن العوام. في صحيح مسلم في صحيح مسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم من ذكره دبر الصلاة فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:13:55](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله. لا نعبد الا اياه. له النعمة. له النعم اعمى وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين. ولو كره الكافرون - [00:14:15](#)

بل ان ابن مسعود يقول كما في الصحيح يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فلما اشتكى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم قلة الماء. قال النبي اتوني بفضلة من ماء. اتوني فضلة من - [00:14:35](#)

فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء قليل. قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الاناء ثم قال لاصحابه حي على الماء الطهور حي على الطهور ان البركة من الله. لم يا رسول الله اضفت هذه الجملة - [00:14:55](#)

ان البركة من الله حتى يقول لامته ان الماء الذي رأيتم ليس لمحمد فيه شيء انما الذي اتاه ذلك هو الله حتى لا يظن ان ظان ان النبي صلى الله عليه وسلم يستقم - [00:15:25](#)

بالبركة. فلما وضع النبي يده في الاناء ثم جعل الماء يخرج من الاناء. فقال النبي لاصحابه حي على الماء الطهور. ان البركة من الله. قيل لابن مسعود يا ابن مسعود كم كنتم؟ يا ابن مسعود - [00:15:45](#)

كم كنتم؟ فقال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه والله لو كنا مائة الف لكفانا. لك كفانا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال ان البركة من الله ما دام ان البركة - [00:16:05](#)

ان اصلها من الله وان الله هو موجدتها ومعينها لا ننكر ان الله قد جعل بركة خاصة في بعض خلقه فجعل الله بركة خاصة في القرآن وجعل بركة خاصة في حبيبه محمد صلى الله عليه. واعلم ايها - [00:16:25](#)

حبيب وتأمل أسألك بربك. تأمل البركة قسما. بركة دينية او بركة دنيوية او قد تجتمع البركتان في محل واحد. فالقرآن فيه بركات دينية وبركات دنيوية. اما بركات الدين ففيه الهدى والتقى والصلاح والنجاة. واما بركات - [00:16:45](#)

الدنيا الم يخبرنا القرآن ان في العسل شفاء؟ الم يخبرنا القرآن ان في بعض الادوية والاطعمة عافية كذلك النبي صلى الله عليه وسلم فالبركة دنيوية دينية او دنيوية فقط او دينية فقط - [00:17:15](#)

بالإضافة الى ان البركة حسية ومعنوية. البركة حسية ومعنوية. لكن هؤلاء القوم الذين يبحثون عن البركة اينما وجدت فهم يتطلبون اي بركة هم يتطلبون البركة الحسية والمعنوية يعني لما يأتي احدهم جهلا على منبر ويتمسح بالمنبر يظن ان هذا المسح للمنبر -
00:17:35

يدب في بدنه عافية. وبعضهم يتمسح بمنبر او خشب او حجر او شجر ثم ينطلق الى بيته ولا شيء. قال لم؟ قال يمسح ولده وزوجه حتى ينالوا من بركة ما تبرك به - 00:18:11

جنون جنون فالبركة قد اختص الله بها بعض خلقه واختص الله بها بعض اياته. فليس المقام للتفصيل فلا يستطيع ان افصل ما في القرآن من بركات ومعنوية هدى وايمان ونور وشفاء ورحمة وروح وكما كذلك جعل الله بركة في - 00:18:29
نبيه صلى الله عليه وسلم حسية ومعنوية. الم يجعل الله نبيه وما ارسله الا رحمة؟ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. بركات معنوية - 00:18:57

واما البركات الحسية فخذ امثلة من بركات الحبيب محمد صلى الله عليه. لما كانوا في غزوة حنين من حديث جابر وعطش الناس وعطش الناس من قلة الماء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة ماء - 00:19:17

هي الاناء من جلد الذي فيه ماء يشرب. فلما جاءوا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه قام النبي بالركوة هذه. فلما رأى الصحابة فضل الماء يقطر من النبي جحش الناس اليه. اي اندفع الناس الى الحبيب محمد صلى الله عليه - 00:19:37
قال النبي ما لكم؟ ما لكم؟ قالوا يا رسول الله ما عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا الماء الذي بين يديك اسمع ماذا يقول جابر. قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يديه في ركوة الماء فجاء - 00:19:57

اعلى الماء يثور من بين اصابعه كامثال عيون الماء. ماء يثور فشرب الناس وتوضأوا وسئل جابر كم كنتم؟ قال والله لو كنا مائة الف لكفانا. انما كنا خمس عشرة مئة - 00:20:17

ولما رأى ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع صوته ضعيفا من الجوع. فاتي ابو طلحة الى سليم فاشتكى لها جوع النبي صلى الله عليه وسلم. طلبت ام طلحة اقراص خبز من الشعير - 00:20:37

فعلتها في خمارها ثم اعطتها لانس بن مالك ان يأتي بها رسول الله صلى الله عليه. بركات ومعنوية صلى عليك الله يا حبيب ربك ويا خليل. فاخذ انس ابن مالك اقراص خبز الشعير وانطلق - 00:20:59

الى الحبيب الى المسجد فوقف بين يديه ومعه جماعة من الناس. فنظر النبي الى انس قال ارسلك رسول ابو طلحة صلى الله عليه. فقال انس نعم. فقال النبي لانس الطعام اي ان ابا طلحة يدعوننا الى الطعام - 00:21:19

فقال انس نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للناس ايها الناس قوموا فان ابا طلحة يدعوكم الى طعام وليس عند ابي طلحة شيء الا ارغفة الشعير التي ارسلها مع انس. يقول انس - 00:21:39

فسبقت بين ايديهم فجئت ابا طلحة قلت يا ابا طلحة اتاك النبي صلى الله عليه وسلم ودعا من من الناس فزع ابو طلحة الى ام سليم قال يا ام سليم ما عندنا طعام نقدمه؟ قالت ما لك؟ قال ان النبي - 00:21:59

صلى الله عليه وسلم قد اتانا ودعا من في المسجد اسمع ماذا تقول المرأة المنقذة المؤمنة؟ قالت يا ابا رسول الله فعل ذلك؟ قال نعم. قالت الله ورسوله اعلم. اي هون عليك. هون عليك - 00:22:19

ما دام النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هون عليك. لن يخزي النبي اصحابه صلى الله عليه. دخل النبي ومع ابي طلحة الى قال اين ارقى اخلاص الخبز؟ خبز الشعير. فجاءوا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بها الحبيب. فجعلت في عكة - 00:22:39

وهو اناء من جلد يجعل فيه السم. فجاءت بما عندها من سم فجعل الشعير مع السمن ادام. تقول ام طلحة قد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ وقال النبي على الشعير والسمن ما قال ثم قال النبي لابي طلحة ام سليم - 00:22:59

قال النبي لابي طلحة ائذ لعشرة. دخل عشرة. يقول ابو طلحة فاكل القوم حتى ثم خرجوا ثم قال النبي ائذ لعشرة ثم دخل عشرة فقولوا ابوطلحة فاكل القوم حتى شبروا - 00:23:19

ثم خرجوا ثم قال النبي ائذن لعشرة. فدخل عشرة. قال ابوطلحة فاكل القوم حتى شبعوا ثم خرجوا يقول ابو طلحة فاكلت واكل النبي صلى عليه الله. واكل القوم وقد بلغوا سبعين - [00:23:39](#)

ثمانين رجلا في رواية مسلم قال فاكلت واكل الاهل وما فضل فقد اعطيناه لمن كان من جيراننا كم رغيف؟ بيجوز ثلاثة او اربعة ارغفة لفتها انسولين بخمارها حتى يأكلها النبي في المسجد - [00:23:59](#)

بل كان النبي صلى الله عليه وسلم من بركته الحسية. من بركته الحسية ان الله قد اذن باذنه وجعل فيه خصيصة احيانا لبعض الناس ان يبرأ من مرض او من دعاه. الا تحفظون حديث علي ابن ابي طالب - [00:24:21](#)

الذي في البخاري ومسلم لما قال النبي لاعطين يوم خيبر لاعطين الراية غدا. رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قل للصحابة استشفروا يريدون ذاك الرجل. فلما جاء يوم ذاك اليوم قام النبي - [00:24:41](#)

ومعه الراية يريد الصحابة ان يعلموا من هذا الذي يحبه الله ورسوله؟ يا الله! يشهد النبي علي بحب الله ورسوله. لله درهم. فقال النبي فالصحابة ينظرون. فنادى النبي من بين الصحابة والجموع وكلهم يتمنى ان يكون ذاك الرجل. واذ به بابي وامى يقول يا علي -

[00:25:01](#)

اقدم واذ به علي ابن ابي طالب. فلما اقبل علي على النبي واذ بعينيه وجع. فما كان علي يستطيع ان يفتح عينيه. اخذ الحبيب الخليل المبارك فاخذ عين كعلي فتفل فيها اسمع الحديث قال فبرأ علي من مكانه وابصر. صلى عليك - [00:25:31](#)

ولما طلبت ام سليم رسول الله ان يدعو لانس فقام النبي قال اللهم العمرة وكثر ما له وولده. فماذا كان؟ يقول انس كما في مسلم اسمع فاطال الله عمري حتى استحييت الناس. خجل من الناس من طول عمره. وفي الاصابة بابن حجر يقول قال انس فدفت -

[00:26:01](#)

صلي مئة وخمسا وعشرين نفسا. وكان انس بن مالك يرى الغلام يقول يا غلام من ابوك يقول ابي انس ابن مالك فلا يعلم ان هذا الغلام من ولده. وكان لانس علي في الكوفة هي اعلى عليا وفيها - [00:26:31](#)

صفة على كسائر البلاد. وهي اكبر بيت ودار كانت هناك. وبارك الله في ما له. حتى قال انس وان ارضي كانت قتلة تثمر في السنة مرتين ببركة ماذا؟ ان قال النبي اللهم بارك - [00:26:51](#)

هل تعلم ايها الحبيب لماذا تعمدت ان افصل في بركة النبي صلى الله عليه وسلم الحسية والمعنوية حتى يعلموا مخالفونه ان محمدا والذي رفع السماء احب الينا من انفسنا واموالنا واولادنا - [00:27:10](#)

وحتى يعلم مخالفون اننا نؤمن ببركة رسول الله صلى عليه الله حسا ومعنى لا كما يقول ذاك الظالم عامله الله بعدله لما خرج على الناس في مرة قديمة يقول - [00:27:31](#)

هؤلاء القوم يقولون لا يجوز الصلاة على النبي جهرا بعد الاذان ولا يجوز تسمية المدينة المنورة هي المدينة النبوية. ولا ووالد النبي وامه في النار. لانهم ماتوا كفارا. والذي - [00:27:51](#)

حكم عليهم بالنار رسول الله محمد صلى عليه الله. في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة لما قال للرجل ان ابي واباك في النار نص صريح ايش يقول هذا الظالم؟ عامله الله بعدله؟ يقول عن العلماء الذين يقررون هذا قال هؤلاء قوم - [00:28:11](#)

بينهم وبين النبي عداوة شخصية هؤلاء القوم بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ عداوة شخصية. اسمع ايها الدعي والله لنجتمعن غدا واياك بين يدي الله واسأل الله ان يقتص منك لكل من ظلمته بقولتك. من عالم او طالب علم او داعية توحيد وسنة -

[00:28:31](#)

اللهم اشهد انا نحب نبيك وما يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الا انت وانت مطلع على ما في قلوبنا لرسول الله. اللهم اجمعنا به به في الفردوس الاعلى. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:29:01](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين. اختص الله عز وجل بعض خلقه بركات وكرامات خاصة. فاخص الله بعض الازمنة. رمضان وليلة القدر والاثنتين والخميس والعشرة من ذي الحجة - [00:29:21](#)

اختص الله عز وجل بعض الامكنة. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. اختص الله مسجد قباء بصلاة ركعتين خاصتين من تطهر في بيته ثم اتى قباء فصلى كانت اجر عمرة اختص الله عز وجل حتى صالح البشر -
[00:29:54](#)

بكرامات خاصة فاختصهم الله بالدعوة اليه وتعليم الناس والدعاء لهم والاحسان اليهم ببذل المال والمعونة ما اتمكنوا جعل الله لصالح البشر لعباده الصالحين بركة في ان يكونوا منعا من وقوع العذاب على بعض الناس. وان يكونوا بركة - [00:30:14](#)
لمن كان حولهم ومن بعدهم قال وكان ابوهما صالحا. وكان ابوهما صالحا. قال ابن عباس هذا جدهم الخامس رزقهم الله بصلاح جدهم. وكان يقول محمد ابن سيرين ان الرجل الصالح الذي ينتفع به اهله وجيرانه - [00:30:34](#)

حتى الدويبة من حوله جميع الناس ينتفعون به. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الامة تنصر بمن؟ قال انما تنصر هذه الامة بمن؟ بضعا فبصلاتهم ودعائهم واخلاصهم. ليس معنى ان صالحى البشر لهم بركة. يجلس الشيخ على كرسي ويضع رجل على رجل - [00:30:54](#)

المجانين يرقصون امامه ذهابا وايابا. رايح جاي يذهب يرقص يرقص يذهب امامه. كالمجنون رجل شيبه يبلغ من العمر خمسين وخمسة وخمسين وسبعين وخمسة وسبعين يقفز كالشيطان حتى تتناثر ما في جيبه من اموال واوراق يقفز بين يدي الشيخ فلما ينتهي قفزه - [00:31:14](#)

قال يذهب فيسجد بين يديه حبا واجلالا من دون الله. اي بركات هذه؟ اي بركات؟ لا ابتلانا الله في هذا البلاء جعل الله البركة حتى بركة حسية في بعض خلقه. فجعل الله بركة في اللبن لما قدم - [00:31:34](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم اللبن قال بركة وبركتان. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم البركة في الغنم. فلما ام هانىء سألت النبي ماذا تتخذ؟ قال اتخذي غنما فان فيها بركة جعل النبي صلى الله عليه وسلم البركة في النخل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان بركة هذه الشجرة كبركة - [00:31:54](#)

مسلم في حديث عبد الله ابن عمر فالبركة موجودة. ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمه الجهلة معاذ الله. ليس بمعنى التبح والتبرك الطواف والسجود ليس بمعنى الابتهال والدعاء والسؤال والاستغاثة من دون الله. انما تطلب بنصاها وطريقها الصحيح. مراد - [00:32:14](#)

هو مقدمة للجمعة المقبلة. ان اخرج واياكم بقاعدة. البركة حكم شرعي اي اننا لا يمكن ان ننسب البركة لشيء الا ما اثبتته الله له في الكتاب او السنة. غير هذا ما في بركة لاحد - [00:32:34](#)

لا يوجد بركة لشيء. لا لذات ولا للزمان. ولا لمكان ولا لعمل ولا لهيئة الا ما اثبت الله بالكتاب والسنة ان له بركة خاصة. غير ذلك لا يوجد ما يأتيك احد يقول بركة فلان بركة كذا بركة زمان. فكن سلفيا واطلبه الدليل. قال الله - [00:33:04](#)
قال رسوله فان اتانا بالدليل فعلى الرأس والعين وان لم يأتنا بالدليل ردنا قوله عليه والحجة بيننا ما انزل الله واوحى على نبيه. اللهم املاً حياتنا بالمسرات. وجنبنا المضرات في ديننا ودنيانا. اللهم املاً - [00:33:34](#)

اتنا بالبركات والخيرات والرحمات. اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين المؤمنين المتقين الموحدين. العاملين بالكتاب والسنة القاصدين وجهك سرا وعلانية. اللهم اعنا على العمل بالتوحيد ونشره والدعوة اليه. اللهم مكن دعاة التوحيد - [00:33:54](#)
اللهم خذ بايديهم وسددهم. اللهم ارفع شأنهم واعز اسماءهم وخذ بايديهم. ومكن اللهم دعوتهم وانت ارحم الراحمين. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. واستودعناك اهل السنة في سوريا. واستودعناك اهل السنة في اليمن - [00:34:14](#)
وسائر بلاد المسلمين اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحت ارجلهم.

استودعناك اللهم المسجد الاقصى واهله اللهم رده الى حظيرة المسلمين عزيزا كريما. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسائر بلاد المسلمين ربنا ملكا - [00:34:34](#)
بلاد اهد قلبه وعظم التوحيد في نفسه واجعله نصيرا له انك انت الجواد الكريم. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب

